

إيران تؤكد إمكانية التوصل إلى اتفاق مع واشنطن



أكدت إيران أن هناك إمكانية للتوصل إلى اتفاق مع الولايات المتحدة، مؤكدة أنها لن تتجاوز «خطوطها الحمراء» مع انطلاق محادثات غير مباشرة في الدوحة تهدف إلى التوصل إلى تفاهم لإحياء الاتفاق بشأن البرنامج النووي الإيراني في المفاوضات مع الدول الكبرى في فيينا.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبدللهيان قوله الثلاثاء في العاصمة التركمانستانية عشق أباد: «نحن جادون ولن نتجاوز خطوطنا الحمراء بأي شكل من الأشكال». وبحسب الوزير الإيراني فإنه إذا كانت لدى الجانب الأمريكي نوايا جادة وتحلى بالواقعية، فهناك اتفاق في متناول اليد في هذه المرحلة وفي هذه الجولة من المفاوضات على مستوى السياسة.

ووصل الثلاثاء، إلى قطر، المبعوث الأمريكي الخاص لإيران روبرت مالي وكبير المفاوضين الإيرانيين علي باقري وأعضاء الوفد المرافق له.

وستجري المحادثات في الدوحة بطريقة غير مباشرة، على أن ينقل وسطاء رسائل بين الجانبين. وأمس الأربعاء، قال المتحدث باسم الحكومة الإيرانية علي بهادري جهرمي: «نأمل بالتوصل إلى اتفاق إيجابي ومقبول في حال تخلت الولايات المتحدة عن أسلوب ترامب الذي لم يكن متوافقاً مع القانون الدولي». وتأتي محادثات الدوحة قبل زيارة

مرتقبة للرئيس الأمريكي جو بايدن إلى السعودية منتصف الشهر المقبل.

وفي فيينا، حققت المفاوضات تقدماً جعل المعنيين قريبين من إنجاز اتفاق، إلا أنها وصلت إلى طريق مسدود منذ مارس/آذار مع تبقي نقاط تباين بين طهران وواشنطن، خصوصاً في ما يتعلق بمطلب طهران رفع اسم الحرس الثوري الإيراني من قائمة واشنطن لـ«المنظمات الإرهابية الأجنبية».

وخلال محادثات فيينا، كررت إيران أيضاً مطالبتها بضمانات أمريكية لعدم انسحاب واشنطن من الاتفاق كما فعل ترامب. وتقول إدارة بايدن إن إزالة الحرس الثوري من القائمة السوداء، وهي خطوة من المؤكد أنها ستغضب الكثير من أعضاء الكونغرس، تقع خارج نطاق المحادثات لإحياء الاتفاق النووي.

((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024